١٧ ـ واستسلموا بعد القتال فإنَّما ... يتربَّقون تَرَبُّقَ الْحُمْلان[١]

١٨ ـ فأُصِيبَ في تسعينَ من أشرافهم ... أسرى مُصفَّدةً إلى الأذقان[٢]

١٩ ـ فشتا وقاظَ رئيسُ كندة عندنا ... في غيرِ مَنْقَصةٍ وغيرِ هَوَان

٢٠ ـ والقادسيةُ حيثُ زاحمَ رُسْتَمٌ ... كنَّا الْحُمَاةَ نهزُّ كالأشطان[٣]

٢١ ـ الضَّاربين بكلِّ أبيضَ مِخْذَمٍ ... والطاعنينَ مجامعَ الأضغان[٤]

٢٢ ـ قومٌ هم ضَربوا الجبابر إذ بَغَوا ... بالمشرفية من بني سَاسَان

٢٣ ـ حتى استُبيح قرى السَّواد وفارسٍ ... والسهلَ والأجبالَ من مُكران

☆ ☆ ☆

شعر عمرو بن معديكرب الزُّبيدي ، جَمَعه وحقَّقه مطاع طرابيشي ، دمشق ، ١٩٧٤ ، ص ١٥٨ ـ ١٦٣

---

(١) التربّق والارتباق : الوقوع في الربقة ، خيط يُشدّ به .

(٢) قال الأصمعيّ : كان فيمن غزا مع الأشعث بن قيس يومئذٍ من بني الحارث بن معاوية كبش بن هانئ والقشعم بن الأرقم وبنو فزارة ، فأسروا يومئذٍ مع الأشعث .

(٣) رُسْتَم : ضُبطت بفتح التاء ، الأشطان : جمع شَطَن ، وهو الحبل الطويل شبّه الرمح به .

(٤) المخذم : القاطع . الأضغان : الأحقاد ، ومجامع الأضغان كناية عن القلوب ، والبيت من الشواهد البلاغية المعروفة .